

— ١١٦ —

- زوجة الباشا : (وهى تتحرك للانصراف) أسأل الله لك التفاء العاقل ا
طلعت : أشكرك !!
نبيلة : (تتقدم مودعة) إلى اللقاء يا « طلعت »
طلعت : (باسم) إلى اللقاء يا « نبيلة » .. فى عرسك إى تناء الله !..
متى تنتهى الخطوبة ويعقد القران ؟!.. من المسئول عن هذا
التأخير حتى الآن أهو « مدحت » ؟!..
نبيلة : (بدون وعى) بالعكس .. « مدحت » يريد أن يخطفنى
خطفا !..
طلعت : يخطفك خطفا !..
لطيفة : (هامسة فى قلق) لماذا ذكرت كلمة الخطف !..
نبيلة : (خائفة مرتبكة) ويلي !.. خرجت من فمى .. لا أقصد
شيئا .. أقصد بالخطف .. أنه ..
طلعت : (ينظر إليهم وهم فى خوف وتهامس) عدتم إلى هذه
الهمسات ؟. وهذه النظرات ؟.
مدحت : نبيلة تقصد بالخطف !..
طلعت : أعرف ما تقصد !..
روجة الباشا : (بصوت متهدج) نعم .. ثق أنها لا تقصد شيئا مخيفاً ...
طلعت : مخيفاً ؟.. ولماذا هو مخيف ؟.. ومن قال إنه يخيف ؟.. ويخيف
من ؟.. يخيفنى أنا ؟.. تقصدون ذلك ؟.. تعتقدون أنى أخاف
من الخطف ؟ دائماً يتحبون هنا هذه الكلمة أمامى ؟.. وإذا
لفظها أحد عفواً أسكتته النظرات .. فى الحال .. ثم أحاطت به
الهمسات !.. لا بد أن يكون لهذه الكلمة أصل !.. أليس
كذلك يا لطيفة ؟!..